

حيث يعتبر أن أصل الاجتماع البشري ليس الإنسان الفرد كما يرى أفاطون، بل الأسرة ألن الطبيعة خلقت الإنسان كائنا اجتماعيا ي ولد من جماعة و يعيش في جماعة (الأسرة)، و الأسرة هي الجماعة الأولى التي شكلتها الطبيعة إشباع حاجات الإنسان، و باجتماع عدد من ألسر تتشكل القرية التي و باجتماع عدد من القرى تتشكل املدينة التي هي الاجتماع ألكبر و أأل مثل املستقل اقتصاديا، أي القادر على كفاية ذاته و إشباع متطلباته بنفسه، و يرى أرسطو أن الدولة-املدينة هي أسبق تكويننا و غاية على املستوى الفكري من الأسرة و القرية، حتى و إن كانت تأتي بعدهما على املستوى الواقعي، فالدولة هي الكل و ما عداها من أشكال الاجتماع هي الجزء، و الكل أسبق في وجوده و تكوينه من الجزء، و أسمى و أكثر كمالا في غايته منه. يرى أرسطو أن الإنسان كائن اجتماعي سياس ي بطبعه (حيوان سياس ي)، يوجد خارج املجتمع السياس ي (الدولة)، أو هو أدنى مرتبة منهم بمعنى أنه حيوان أو وحش. فالدولة هي أسمى الاجتماعات الإنسانية ألنها أكثر فضيلة و خيرا و كمالا،